

اما النتائج العملية الاخرى التي اسفرت عنها اجتماعات اللجنة المركزية لحزب العمل ، على الصعيد الداخلي الاسرائيلي ، فيمكن اجمالها كما يلي :

١ — برزت جولدا مائير كزعيمة قادرة وحدها دون غيرها من قيادة حزب العمل على التوحيد بين مختلف اتجاهاته والمحافظة على وحدته التنظيمية في هذه المرحلة . فبقدر ما ابرزت نقاشات اللجنة اختلاف الآراء وتصارع الاتجاهات ، ابرزت بالقدر نفسه اجماع الكتل على اختلافها على التمسك بزعامة مائير للحزب وللحكومة القادمة في حال تشكيلها من قبل حزب العمل بعد فوزه في الانتخابات القادمة ، الامر الذي اكد بالضرورة سيطرة الاتجاه « الصقري » في الحزب معززا من قبل سلطة ونفوذ مائير الذي لا ينازع داخل الحزب . وتؤكد ذلك صحيفة معاريف الاسرائيلية بقولها : « ان موقف جولدا مائير ازداد قوة في حزبها على الرغم من التقصير الظاهر والمستتر في حرب يوم الغفران » (٢٠) . وتنتهي صحيفة داغار قائله : « ان السيدة مائير تحظى بثقة كافة كتل الحزب (حزب العمل) (٢١) .

٢ — اتخذ حزب العمل قرارا ضد مبدا فتح لوائح المرشحين لانتخابات الكنيست (٢٢) . وهذا يعني بالضرورة منح ثقة الحزب لمرشحيه الذين وضعهم على قائمته الانتخابية قبل حرب تشرين ، دون تعديل في الاسماء او في ترتيبها على القائمة . ان الصيغة العملية لهذا القرار تعني بشكل مباشر نجاح القيادة التقليدية للحزب في الاحتفاظ بمواقفها رغم اتهامات الفشل والتقصير الذي واجهتها داخل الحزب وخارجه .

٣ — اتخذ الحزب قرارا بعدم تأجيل انتخابات الكنيست القادمة ، واجرائها في موعدها الجديد الذي حدد يوم ٣١/٢/١٩٧٣ (٢٣) . وهذا يعني قطع الطريق على اية محاولة من الاحزاب الاخرى للفوز بقرار من الكنيست يحظى بالاجلبية اللازمة للتأجيل لما يملكه حزب العمل بالاشتراك مع حليفه في الائتلاف العمالي ، حزب المابام ، من اقلية اصوات اعضاء الكنيست .

٤ — ارتبط هذا القرار بصورة مباشرة برفض حزب العمل لامكانية قيام حكومة طوارئ وطنية تضم احزاب المعارضة . وكانت مائير قد رفضت قبل اتخاذ الحزب لقراره بعدم تأجيل الانتخابات ، طلب الحزب الديني القومي (المجدل) تأجيل موعد الانتخابات لمدة عام وتأليف حكومة طوارئ وطنية (٢٤) . فعندما اجتمعت بوزراء المجدل الثلاثة في حكومتها الحالية (وزير الداخلية يوسف بورج ، وزير الاديان زيرح فارهفتيخ ، وزير الشؤون الاجتماعية ميخائيل حزاني) ، الحوا عليها بان الوضع الحالي يحتم تأليف حكومة واسعة ، سواء لمواجهة اماكن انعقاد محادثات السلام او لمواجهة اذا لم تعتقد . لكن مائير رفضت طلبهم لانها تريد تفويضا سريعا من كنيست لم تنته مدة ولايته لدخول محادثات جنيف . فرئيسة الحكومة تعرف من تجربتها السابقة مع حكومة الائتلاف المنحلة في صيف عام ١٩٧٠ ، ان مثل هذه الحكومة ستكون قيادا على حركتها السياسية وحريتها في المناورة خلال مفاوضات جنيف .

٢ — من ابرز ضباط الاحتياط الذين دخلوا الخدمة الفعلية خلال حرب تشرين وبعدها ، العميد (احتياط) اريك شارون من قائمة التكتل ، والعميد (احتياط) اهارون ياريف من قائمة المعراخ وممثل الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الكيلو متر ١٠١ على طريق القاهرة — السويس .

٤ — حصلت قائمة جاحال في الاستفتاء الذي اجريته مؤسسة « بوري » على ٣٢ مقعدا ، اي بزيادة ستة مقاعد . وزاد المركز الحر عدد نوابه من اثنين الى خمسة نواب ، بينما حصل التجمع العمالي على خمسين مقعدا . اي بخسارة ستة مقاعد (هارتس ١٩٧٣/٨/٣) .